

تحليل المعارض المصرية الحالية في المملكة المتحدة

ليندسي سيفير

يوجد بالمملكة المتحدة عدد من المتاحف التي تمتلك مجموعة مميزة من الآثار المصرية تتركز في حوالي 17 متحفًا. على الرغم من وجود ما لا يقل عن 200 مجموعة تحتوي على معارض مختلفة من الحضارة المصرية، فإنه في السنوات القليلة الماضية قد بذلت عدة محاولات لتحديد ومقارنة المعلومات للحصول على نظرة فاحصة تتعلق بطبيعة المجموعات المصرية. هناك عدة عوامل يمكنها أن تحدد وتؤثر في طريقة ونمط عرض وتوضيح المعارض. أهم هذه العوامل التي لها تأثير كبير على أسلوب عرض المعارض المصرية هو سيطرة فكرة الموت والحياة؛ نظرًا لأن معظم المقتنيات جاءت من مقابر وجبانات. وقد استخدمت أساليب توضيحية مساعدة عند عرض المعارض المصرية، لعل أهمها هي البطاقات التعريفية الملحة بكل قطعة من المعارض. ويوجد أيضًا وسائل إرشادية أخرى تتمثل في النشرات والكتيبات. كما كان لاستخدام التكنولوجيا دور هام تمثل فيما يعرض من أفلام ومقاطع فيديو. واستخدمت عدة متاحف أسلوب اللمس لتعليم وتنقيف زائرتها، هذا بالإضافة لاستخدام أساليب الإضاءة كوسيلة إيضاحية مساعدة.